

جريمة غسل الأموال في القانون الإماراتي والمقارن "دراسة مقارنة"

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

إبراهيم محمود محمد بن عبدالرحمن

لجنة الحكم على الرسالة:

- ١- الأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال رئيساً
أستاذ القانون الجنائي - وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة
- ٢- الأستاذ الدكتور/ فتوح عبد الله الشاذلي عضواً
أستاذ القانون الجنائي - ووكيل كلية الحقوق - جامعة الاسكندرية "سابقاً"
- ٣- الأستاذ الدكتور/ علي عبد القادر القهوجي مشرفاً وعضواً
أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق - جامعة بيروت العربية "سابقاً"

٢٠٠٩

خطة الدراسة:-

تعكس خطة الدراسة الاهتمام المتزايد دوليا وإقليميا ومحليا لمواجهة جرائم غسل الأموال سواء من الناحية التشريعية أو المالية، وأبعاد التعاون الدولي الذي أصبح يمثل حجر الزاوية في أية مواجهة، وآليات مكافحة دوليا ومحليا.

وفي هذا الإطار تم تقسيم الدراسة إلى فصل تمهيدي وبابين: -

نتناول في الفصل التمهيدي دراسة ظاهرة غسل الأموال، وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث: نتاولنا في المبحث الأول ماهية غسل الأموال، وفي المبحث الثاني مراحل وأساليب غسل الأموال، وفي المبحث الثالث مخاطر غسل الأموال.

ثم تناولنا في الباب الأول: القواعد الجنائية الحاكمة لجريمة غسل الأموال، وذلك في أربعة فصول، تناولنا في الفصل الأول منهم مصادر التجريم وذلك من خلال مبحثين: في الأول منهما: المعاهدات الدولية، والثاني خصصناه للتشريعات الداخلية.

أما الفصل الثاني فقد قمنا فيه بدراسة أركان التجريم وذلك في ثلاثة مباحث: الأول نعرض فيه الجريمة الأصلية باعتبارها شرط مفترض، أما الثاني فسنبين فيه الركن المادي لجريمة غسل الأموال، والثالث نخصصه للركن المعنوي لجريمة غسل الأموال.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للجرائم الملحقة بجريمة غسل الأموال، وقسمناه إلى ثلاثة مباحث، تطرقنا في الأول منه إلى جرائم الامتناع وفي الثاني تطرقنا إلى جريمة التعامل بأسماء صورية أو وهمية أما الأخير فخصصناه لجريمة إفشاء المعلومات الخاصة بجريمة غسل الأموال.

أما الفصل الرابع فسنبين من خلاله الطبيعة القانونية لجريمة غسل الأموال وقسمناه إلى مبحثين، الأول نبين فيه غسل الأموال بوصفه فعل من أفعال المساهمة الجنائية التبعية، وفي الثاني سنتناول غسل الأموال بوصفه إحدى صور جريمة إخفاء الأشياء ذات المصدر غير المشروع.

أما الباب الثاني، فقد تناولنا فيه دراسة مواجهة جريمة غسل الأموال والعقبات التي تواجه مكافحة جريمة غسل الأموال، وذلك في ثلاثة فصول: تناولنا في الفصل الأول: المواجهة الداخلية لجريمة غسل الأموال وذلك من خلال ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول: المواجهة الوقائية لمنع وقوع

جريمة غسل الأموال، وفي المبحث الثاني: المواجهة الإجرائية لجريمة غسل الأموال، وفي المبحث الثالث: المواجهة الجزائية لجريمة غسل الأموال.

وفي الفصل الثاني: فقد تناولنا فيه دراسة المواجهة الدولية لجريمة غسل الأموال، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول: المساعدات القانونية المتبادلة، والمبحث الثاني: تسليم المجرمين، والمبحث الثالث: تنفيذ الأحكام الجنائية الأجنبية.

وفي الفصل الثالث: تناولنا العقوبات التي تواجه عمليات مكافحة جريمة غسل الأموال، وقسمناه إلى مبحثين، تطرقنا في الأول منه إلى عقوبات تتعلق بدور المؤسسات المالية، وفي الثاني تطرقنا إلى عقوبات تتعلق بطبيعة جريمة غسل الأموال.

وأخيراً، فقد أردنا في خاتمة البحث ما انتهى إليه من نتائج، وما نقترحه من مقترحات يؤمل أن تسهم في تطوير الواقع القانوني في مجال البحث بما يتوافق مع المعطيات والمتطلبات المعاصرة على الصعيدين الوطني والدولي.

والله ولي التوفيق